مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم
الإنسانية
الإصدار الرابع عشر
المجلد (٥) العدد (١)
٢٠٢٤ (٤٠٤-٤٢٧)

اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وعلاقتها بدافعيتهم نحو التعلم

منى عبد الهادي أبو سليم

د. عفيف زيدان

الدراسات العليا، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٨ مارس ٢٠٢٤م

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص

هدفت الدارسة الحالية لتعرف على اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وهدفت أيضا لتعرف على دافعية الطلبة نحو التعلم، والكشف عن العلاقة التي تربط بين اتجاهاتهم نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ودافعيتهم نحو التعلم. ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي "ما هي اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وعلاقتها بدافعيتهم نحو التعلم؟". تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة أداة (استبيانه إلكتروني) أعدت لغرض التعرف على اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وعلاقتها بدافعيتهم نحو التعلم، طبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف التاسع في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بيرزيت (ذكورا وإناثا) وتم استلام 200 استبيانه. وتم تحليل البيانات المستخدمة وإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(T) واختبار(ANOVA) ومعامل الارتباط بيرسون، وكرونباخ ألفا. أظهرت النتائج أن هناك مستوى مرتفع من الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية في غالبية مجالات الدراسة، وتشير النسب المئوية إلى أن مستويات الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ليست مرتفعة بشكل متسق بحيث تراوحت بين 43.2% - 79.3% في الفقرات المختلفة، وتشير أيضا لوجود مستوى عال من الدافعية في جميع مجالات الدراسة، مما يدل على أن مستويات الدافعية مرتفعة بشكل متسق، حيث تتراوح النسب المئوية بين 66.2% و94.4% في الفقرات المختلفة. وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائيا بين اتجاهات طلبة الصف التاسع

في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يعزى لمتغير الجنس وكان لصالح الطلبة الذكور، وبعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المعدل العام. في حين أظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت في مجال الدافعية نحو التعلم تعزى لمتغيرات الجنس والمعدل العام.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، استخدام التكنولوجيا، الصف التاسع، مديرية تربية وتعليم بيرزيت، الدافعية، العملية التعليمية، العلاقة.

Abstract

The current study aimed to identify the attitudes of ninth-grade students in the Birzeit Directorate of Education towards the use of technology in the educational process, and also aimed to identify the motivation of students towards learning, and to reveal the relationship between their attitudes towards the use of technology in the educational process and their motivation towards learning. Hence, the problem of the study was revealed in the main question: "What are the attitudes of ninth-grade students in the Birzeit Directorate of Education towards the use of technology in the educational process and their relationship with their motivation towards learning?".

The descriptive approach was used, and the study used a tool (online survey) prepared for the purpose of identifying the attitudes of ninth-grade students in the Birzeit Directorate of Education towards the use of technology in the educational process and their relationship with their motivation towards learning. This study was applied to a sample of ninth-grade students in schools affiliated to the Birzeit Directorate of Education (males and females), and 200 questionnaires were received. The data used was analyzed to find the arithmetic means, standard deviations, T test, ANOVA test, Pearson correlation coefficient, and Cronbach's alpha.

The results showed that there is a high level of susceptibility towards the use of technology in the educational process in most of the study fields. The percentages indicate that the levels of susceptibility towards the use of technology in the educational process are not consistently high, ranging from 43.2% to 79.3% in the different paragraphs. It also indicates that there is a high level of motivation in all fields of study, which indicates that the levels of motivation are consistently high, as the percentages range from 66.2% to 94.4% in the different paragraphs.

The results showed that there are statistically significant differences between the attitudes of ninth-grade

students in the Birzeit Directorate of Education towards the use of technology in the educational process due to the gender variable in favor of male students, and the absence of statistically significant differences due to the general average variable. While the results showed that there are no statistically significant differences between ninth-grade students in the Birzeit Directorate of Education in the field of motivation towards learning due to the variables of gender and GPA.

Keywords: Attitudes, use of technology, ninth grade, Birzeit Directorate of Education, motivation, educational process, relationship.

*** المقدمة**

للتعليم أهمية كبيرة للفرد والمجتمع وهو يقود إلى التقدم والتميز ومواكبة التطور الحاصل في شتى المجالات، و قد صاحب التطور العلمي الحديث تطور في الوسائل التكنولوجية والتي يمكن توظيفها في التعليم، ويلاحظ أن التكنولوجيا قد أثرت بشكل كبير على شتى المجالات وخاصة التعليم، فقديما كانت المدارس تعتمد على الوسائل التقليدية فحسب، ولكن ومع مرور الوقت بدأت الوسائل والأدوات التقليدية تتلاشى شيئا فشيئا وظهر إمكانية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم، فلذلك لابد من أن نطور أساليبنا وطرقنا التعليمية في المدارس؛ لتحقيق التميز العلمي ومواكبة النهوض الحضاري للأمة. فعالمنا يشهد اليوم تطورا متسارعا في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية والمعرفية، بسبب انتشار المعلومات والانفجار المعرفي، والذي انعكس على العملية التعليمية والتعلمية، وطرق التدريس لمواكبة التقدم، والتطور بالوسائل والإمكانيات المتاحة عن طريق متابعة المستجدات التربوية، وأحدث الطرق والأساليب والاستراتيجيات (فريدة، 2016).

يؤكد الكثير من المشتغلين في الميدان التربوي أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يساعد على اختزال الوقت، وتقليل الكلفة، وتحسين نوعية التعليم؛ فهي تلعب دور المرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية للطلبة. فالتكنولوجيا تستطيع أن تغير شكل تقديم الدروس على نحو يعطي فرصة أكبر وأسهل في الفهم والتعلم، كما أنها تساعد في توضيح المفاهيم لهم بطرق مختلفة وبسيطة تناسب كل طالب حسب قدراته واستعداداته ومستواه العلمي، كما تتيح الفرصة للطلبة للانخراط في أنشطة تعلمية مختلفة حسب إمكاناتهم واهتماماتهم (سمحان، 2018). وتبرز أهمية الاتجاهات في أنها تحكم وتوجه تصرفات الطلبة إذ إنها تؤدي دورا مهما في اختيارات الفرد وتوجيه سلوكياته، وتعمل على تنظيم العمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية، فالاتجاهات الإيجابية تحمل الفرد إلى أن يقوم بعمل ما، والاتجاهات السلبية تدفعه إلى أن يبتعد عن فعل ما، وهذه الاتجاهات تشكلت نتيجة مرور الطلبة بخبرات متنوعة منها ما هو جيد ومنها ما هو سيء (حوامدة، 2011).

شهد مجال التعليم طفرة عظيمة في القرن الحالي لذلك تسابقت كل المؤسسات في قطاعيها الحكومي والخاص لإيجاد وسائل تعليمية فعالة تحسن من أداء مؤسساتهم وترفع من قدراتهم الإبداعية؛ لذلك جاء إعداد هذه الدراسة لتلقي الضوء على اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم ودعمها للعملية التعليمة والتعلمية في

فلسطين، من خلال استخدم استبيان يظهر اتجاهات طلبة الصف التاسع في مدارس مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ودافعيتهم نحو التعلم؛ ولذلك للاستفادة منها في تطوير أطروحة الدكتوراه والتي تتمحور في استخدام الانيمشن في التدريس مادة الدراسات الاجتماعية.

*** مشكلة الدراسة وأسئلتها**

إن مسألة وجود التكنولوجيا في مجال التعليم أمر لا مناص من تطبيقه، تحاول المؤسسات التربوية البحث عن أكثر الطرق فاعلية في تعليم أعداد متزايدة من الطلبة بأقل تكاليف ممكنة، وأقل زمن وسد النقص الحاصل في أعداد المعلمين المؤهلين. وقد أحدثت التكنولوجيا العديد من التغييرات في التعليم آتية من مساهمتها في حلّ العديد من المشاكل التي تواجه المدرسين خلال تأدية عملهم في هذا المجال، وأيضًا مشاكل مرتبطة بالطلبة أنفسهم ومشاكل مرتبطة بالمنهاج الدراسي. وأصبح هناك أكثر من نموذج تعليمي متبع وقد تدرجت مراحل التطور في التعليم بالطريقة التكنولوجية لتشمل عدة نماذج والتي ساهمت في تحسين التعليم والتعلم، ومن هنا تبلورت مشكلة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي "ما هي اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وعلاقتها بدافعيتهم نحو التعلم؟" ومنه تتفرع الأسئلة التالية:-

١- هل تختلف اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يعزى للمتغيرات (الجنس، المعدل العام)؟

٢- هل تختلف دافعية طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو التعلم يعزى للمتغيرات (الجنس، المعدل العام)؟

٣- ما العلاقة التي تربط بين اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ودافعيتهم نحو التعلم؟

*** فرضيات الدراسة**

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يعزى للمتغير الجنس.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يعزى للمتغير المعدل العام.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دافعية طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو التعلم يعزى للمتغير الجنس.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دافعية طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو التعلم يعزى للمتغير المعدل العام.

٥- لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ودافعيتهم نحو التعلم.

*** أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة إلى:-

١- دراسة اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

٢- التعرف على دافعية طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو التعلم.

٣- الكشف عن العلاقة التي تربط بين اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ودافعيتهم نحو التعلم.

٤- الخروج بنتائج علمية يمكن أن تساهم في تحسين المنظومة التربوية.

*** أهمية الدراسة**

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى إلى التحقق من اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وعلاقتها بدافعيتهم نحو التعلم. كما تستمد الدراسة أهميتها كونها تسعى إلى تفعيل استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية بدلا عن التعليم التقليدي، في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في المجالات كافة، ويمكن أن الاستفادة من نتائج الدراسة في إجراء أطروحة الدكتوراه والتي أهدف من خلالها لقياس أثر استخدام الرسوم المتحركة (انيميشن) على تحصيل الطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية. وتعد الدراسة الحالية الأول في فلسطين -في حدود علم الباحثة- والتي تتحدث عن اتجاهات طلبة الصف التاسع نحو استخدام التكنولوجيا وعلاقته في دافعيتهم نحو التعلم.

*** حدود الدراسة**

الحدود الموضوعية: حددت الدراسة بموضوع اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ودافعيتهم نحو التعلم.

الحدود الزمانية: تم تنفيذ الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2024/2023م.

الحدود المكانية: المدارس التي تحتوي على طلبة الصف التاسع بمديرية تربية وتعليم بيرزيت.

الحدود البشرية: طلبة الصف التاسع بمديرية تربية وتعليم بيرزيت للعام الدراسي 2024/2023.

*** المصطلحات**

١- الاتجاه: يعرفه الكسباني كما ورد فايد (2015) على أنه "مجموعة استجابات الفرد بالرفض أو القبول نحو قضية، أو موضوع جدلي معين، بمعنى أنه تعبير عن الموقف أو الاعتقاد. ويعرفه محسن كما ورد في الغيطاني (2023) بأنه درجة العاطفية الإيجابية أو السلبية تجاه موضوع معين، ويقصد بالموضوع أي شعار أو رمز أو شخص أو فكرة يمكن أن يختلف الناس في عاطفتهم تجاهها سواء كان بالإيجاب أو السلب".

إجرائيا: يقصد به المحصلة النهائية للاستجابات التي يبذلها طلبة الصف التاسع في مدارس مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ودافعيتهم نحو التعلم بالقبول أو الرفض أو المحايدة، ويقاس الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة

خلال استجابتهم لفقرات مقياس(استبيان) الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا المعد خصيصا لهذه الدراسة.

٢- التكنولوجيا: هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو معرفة منظمة من أجل أغراض علمية. بمعنى أن التكنولوجيا تعتبر التطبيق الفعال للوصول لأغراض تخدم الأفراد (فايزة وسعاد، 2014).

ويمكن تعريف التكنولوجيا كما ورد في سليماني وزمام (2013) على أنها: "جهد إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته"

٣- الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا: هو مقدار الشدة الانفعالية لأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه طلبة لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية في ضوء المقياس (استبيان) المستخدم، وذلك من حيث الاتجاهات الإيجابية أو السلبية أو المحايدة (أبو مرق، 2007).

٤- العملية التعليمية: يقصد بها الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات؛ فالمدخلات تتمثل في المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها او إيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين (سليماني وزمام، 2013).

٥- الدافعية نحو التعلم: عبارة عن حالة داخلية أو خارجية تعمل على دفع الطالب للمشاركة والانخراط في نشاطات التعلم المختلفة قصد تحقيق التعلم عنده. ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مقياس الدافعية للتعلم (نجاة، 2019؛ هيشر شيماء، 2021).

إجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس (استبيان) الدافعية نحو التعلم المستخدم في هذه الدراسة.

٦- مديرية بيرزيت: هي إحدى مديريات التربية والتعليم الحديثة، انبثقت من مديرية رام الله والبيرة، و لم يمضي على نشوئها سوى ثلاث سنوات، تقع في داخل بلدة بيرزيت إلى الشمال من مدينة رام الله والبيرة.

٧- الصف التاسع: تعرف الباحثة الصف التاسع بأنه: المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، حيث يصل لها الطلبة بعد مرور ثمانية سنوات دراسية من التعليم في المدارس الحكومية بفلسطين، وينتقل بعدها الطلبة للمرحلة الثانوية.

*** الإطار النظري والدراسات السابقة**

أولا: الإطار النظري

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وعلاقتها بدافعيتهم نحو التعلم، لذا سيتم تناول المحاور الآتية: المحور الأول: الاتجاهات، المحور الثاني: استخدام التكنولوجيا في التعليم، والمحور الثالث: الدافعية نحو التعلم.

المحور الأول: الاتجاهات

تعرف على أنها حالة عقلية وعصبية للاستعداد، يتم تنظيمها من خلال الممارسة، والخبرة، بحيث يكون تأثيرها مباشر على استجابة الطلبة لكل الموضوعات التي ترتبط بها. وقد ينظر إلى الاتجاهات على انها استعداد للاستجابة، وتعد الاتجاهات نظام ثابت حيث يتضمن

المكونات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية كما يتضمن أيضا المعتقدات والتقييمات (العتري، 2021).

وتعرف أيضا بأنها تعبيرات قد تكون إيجابية أو سلبية أو محايدة نحو أشياء أو مواقف أو أفراد أو أحداث، وتعكس شعور الفرد عن شيء ما، ويمثل استعدادا مسبقا للاستجابة بطريقة محددة. وقد بين الأدب التربوي أن الأفراد يسعون إلى إيجاد نوع من التكامل في اتجاهاتهم، وكذلك بين اتجاهاته وسلوكياتهم، كما أثبتت الدراسات أن هناك أثرا إيجابيا للاتجاهات في السلوك إذ أن الإنسان بطبعه عندما يحمل اتجاها إيجابيا نحو موضوع ما فإنه ينجذب إليه، ويستغرق في تنفيذه ويلتزم به، أما إذا كان يحمل اتجاها سلبيا نحو ذلك الموضوع فإنه يميل إلى تجنبه، ويبتعد عنه (حوامدة، 2011).

في علم النفس، يعرف الاتجاه بأنه بناء نفسي، وكيان عقلي وعاطفي بارز في الشخص يميزه عن غيره. ويعتبر الاتجاه من القضايا النفسية المعقدة وهي التي تعبر عن الحالة النفسية المكتسبة من خلال التجارب. كما أنها حالة ذهنية مهيأة للفرد فيما يتعلق بقيمة ما، ويتم ترسيخها من خلال تعبير متجاوب تجاه الذات. كما أنها تقييم لموضوع الاتجاه، يتراوح من سلبي للغاية إلى إيجابي للغاية. وتسمح معظم وجهات النظر المعاصرة حول الاتجاهات بأن الأفراد يمكن أيضا أن يتعارضوا أو يتناقضوا تجاه شيء ما من خلال تبني مواقف إيجابية وسلبية تجاه الشيء نفسه. ويتم تحديد اتجاه الفرد من خلال العوامل النفسية مثل الأفكار والقيم والمعتقدات والإدراك وما إلى ذلك. وعادة ما تكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية. وللاتجاه ثلاث مكونات وهي: المكون العاطفي (المشاعر)، والمكون السلوكي (تأثير الموقف على السلوك)، والمكون المعرفي (المعقد والمعرفة) (العتري، 2021). ولقد زاد السيد وعبد الرحمن كما ورد في عثمان (2010) مكونا آخر على المكونات الثلاث السابقة للاتجاهات سماه المكون الإدراكي وهو عبارة عن مجموعة المثيرات التي تساعد الفرد على إدراك الموقف الاجتماعي أو بمعنى آخر الصيغة الإدراكية التي يحدد الفرد رد فعله في هذا الموقف أو ذاك.

ويعتبر ثورانديك وهجن (Hagen & Thorandike) كما ورد في عثمان (2010) أن الاتجاهات واحدة من خمس صفات تميز شخصية الفرد وهي:-

أ- الخصائص العامة للشخصية: وهي عدد من الصفات المعروفة في المجتمع، يتماشى معها الشخص أو يعاكسها.

ب- التكيف: وتعني قدرة الفرد على التأقلم والعيش بسعادة في البيئة الثقافية التي يوجد فيها.

ج - المزاج: وتعني الصفات المرتبطة بمستوى الطاقة، المزاج، ونمط الحياة.

د- الميل: وتعني الأنشطة التي يرغبها الفرد أو يتجنبها.

هـ- الاتجاهات: وتعني ردود الفعل مع أو ضد الأفراد، والظواهر، والمفاهيم التي يتكون منها المجتمع.

*** خصائص الاتجاهات**

١- إن الاتجاهات تكون مكتسبة وليست وراثية تأتي من خلال المواقف التي يواجهها الفرد.

٢- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات، ومواقف اجتماعية. ولا تأتي من فراغ.

٣- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب الموضوعات والمثيرات، بحيث توضح وجود علاقة بين الفرد والموضوع.

٤- الاتجاهات تتضمن عنصرا عقليا معرفيا، وعنصرا انفعاليا، وعنصرا تقيمي للفرد، وعنصرا سلوكيا.

والفرد يتحرك نحو عمل ما بناء على مجموعة من الاتجاهات والقيم التي يدين بها، والتي تدفعه إلى السلوك بطريقة خاصة، كما يتخذها في الوقت نفسه مرجعا له في الحكم على سلوكه بأنه مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه، وان أثر ذلك السلوك سوف يعود عليه وعلى المجتمع خيرا أو شرا طبقا لنمط السلوك وكيفية المرجع الاتجاهي والقيمي. لذا اهتم علماء علم النفس بالاتجاهات؛ لما لها من تأثير على ممارستنا اليومية (عثمان، 2010).

قياس الاتجاه نحو استخدام تكنولوجيا التعليم يستخدم للتعبير عن الطريقة التي نقيم بها ونراقب مدى تقبل ورفض الطلبة للأساليب التي يتبناها المعلمون في تدريسهم وتواصلهم مع الطلبة وكل ما يوظفه الطلبة في تعلمهم. وتعتبر الاتجاهات نحو التعليم والتكنولوجيا المستخدمة في ذلك عوامل مهمة على مستويات المتعلمين لتحديد مستوى الأهداف المراد تحقيقها، وقدرات الطلبة على حل المشكلات، واتجاهاتهم نحو التعليم، ودوافعهم والتي من شأنها المساهمة في تحقيق العملية التعليمية. وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة اتجاهات سواء كانوا طلبة أو معلمين نحو استخدام تكنولوجيا التعليم، وتوفير بيئة مناسبة لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية (العتري، 2021).

المحور الثاني: التكنولوجيا

أورد سحنون كما ورد في أيوب (2020) بأن أصل كلمة التكنولوجيا من الناحية اللغوية يرجع إلى الكلمة اليونانية Technology والتي تتألف من شقين، الأول Techno ويعني فن أو حرفة، أما الثاني فهو Logy وهو مأخوذ من كلمة Logos ويعني العلم أو المنهج، من هنا فإنّها تعني الطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي معين. وكما ورد في سليماني وزمام (2013) أن أول ظهور لمصطلح (technologie): كان في ألمانيا عام (1770م)، وهو مركب من مقطعين (Techno) " "تكنولوجيا وتعني "علم" أو "نظرية". وينتج عن تركيب المقطعين (Logie) وتعني في اللغة اليونانية "الفن" أو "صناعة يدوية" ومعنى "علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي". وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية (Technologie): "بل عربت بنسخ لفظها حرفيا "تكنولوجيا. ويمكن تعريف التكنولوجيا على أنها: "جهد إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته"

لتطور نظم التكنولوجيا دور هام في تقدم البشرية في جميع المجالات، فنحن نعيش في القرن الحالي عصرا يطلق عليه عصر المعلوماتية إذ حدث انتقال نوعي في تقنية المعلومات، ولقد فرضت التكنولوجية نفسها على مختلف المجالات ومنها التعليم حيث شهدنا تطورا هائلا في أنواع التكنولوجيا المختلفة، وبذلك أصبحت مسألة تطوير المنظومة التعليمية قضية هامة وأصبح لزاما على المدرسة أن تكيف نظامها التعليمي مع التكنولوجيا، وذلك من إعادة صياغة مناهجها التعليمية من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية، إضافة إلى دمج التكنولوجيا في أساليب التدريس وطرق التقويم الحديثة (قرارة وبشيري، 2017).

ويعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرتهم له بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها. ويعد وجود التكنولوجيا في العملية التعليمية تطورا وإثراء لها وتيسيرا لعمليتي التعليم والتعلم (زمام وسليماني، 2013).

لذلك إن مسألة وجود التكنولوجيا في مجال التعليم أمرا لا مفر من تطبيقه، وتحاول المؤسسات التربوية البحث عن أكثر الطرق فاعلية في تعليم أعداد متزايدة من الطلبة بأقل تكاليف ممكنة، وأقل وقت، وسد النقص الحاصل في أعداد المعلمين المؤهلين. فقد شهد مجال التعليم تصاعدا في أواخر القرن العشرين، إلا أنه أخذ يتجه منحنى واسع الأبعاد في بداية القرن الحالي وتسابقت مؤسسات التعليم بشقيها الحكومي والخاص في الاتجاه لإيجاد وتوفير الوسائل الفعالة التي تساعد الطلبة على التعلم بسهولة وتوفر لهم القدرة على الإبداع بشكل فعال في الدراسة، لما له من أثر على تحصيلهم الدراسي (متيجي وعمارة، 2014؛ الحربي، 2020).

إن تحقيق الأهداف المرجوة من المدرسة لا يتم إلا من خلال دمج التكنولوجيا بالتعليم، في خضم البرنامج التعليمي وهي تعتبر جزء لا يتجزأ منه، لذلك أصبح الاعتماد عليها ضرورة من الضروريات لضمان النجاح والجودة في مخرجات التعليم (قرارة، بشيري، 2017). ولعله من الضروري الإشارة إلى أنه من الخطأ ربط مصطلح التكنولوجيا باستعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة، وهذه النظرة محدودة الرؤية، فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا، بينما التكنولوجيا تمتد لتعني: طريقة للتفكير وحل المشكلات، وهي أسلوب التفكير الذي يوصل الفرد إلى النتائج المرجوة أي أنها وسيلة وليست نتيجة، وأنها طريقة التفكير في استخدام المعارف والمعلومات والمهارات بهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدراته وتحسين استخدام المهارات التكنولوجية، وتطوير مهارات الاطلاع والبحث ودعم الابتكار والإبداع للمتعلمين وامكانية الاستعانة بالخبراء النادرين وإمكانية تبادل الحوار والنقاش وتعليم أعداد كبيرة في وقت قصير. (زمام وسليماني، 2013؛ حسنين، 2011؛ البرعاوي والسحار، 2008؛ أبو ربيع، 2015).

*** أهمية استخدام التكنولوجيا في التدريس**

تحاول المؤسسات التعليمية البحث عن أكثر الطرق فاعلية في التعليم، ولذلك لجأت إلى استخدام عدة وسائل ومن هذه الوسائل التكنولوجية في التعليم، وذلك لما لها من امكانات تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية في وقت وبإمكانات أقل، ويمكن تحديد فوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم، حيث أنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم وحاجاته، وتكوين اتجاهاته الجديدة، واكتساب الخبرات وزيادة المشاركة الفاعلة للمتعلم، وإشراك حواس المتعلم بما يؤدي إلى ترسيخ الفهم والاستيعاب، ومواجهة اشكالية الأخطاء اللفظية وتكوين مفاهيم سليمة، ومواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين وتعديل سلوكهم، وترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم. وفي هذا العصر ظهرت الحاجة إلى تطوير التعليم، حيث عدت الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم أكثر فعالية وساهمت في تطوير طرائق وأساليب التدريس التقليدية؛ كونها عجزت عن مواكبة العلوم الحديثة في هذا العصر الذي توسعت فيه وسائل المعرفة، مما جعل المادة التعليمية أكثر قابلية للفهم وأكثر مقاومة للنسيان، وساعدت على التعلم الفردي وزادت من

استراتيجية التفكير ومن فاعلية العقلية للفرد المتعلم، وتقوية الدافعية وتعزيز الرضا الذاتي لدى المتعلم ومساعدته على الاحتفاظ بما تعلمه (المعمري، 2019).

استخدام التكنولوجيا في التعليم يسهم في خلق بيئة مغايرة وبشكل إيجابي؛ ومن ثم الخروج بجيل قادر على مواجهة التحديات في المستقبل، و لم لا وهم مسلحون بالعلم والمعرفة عبر تقنيات حديثة، وجميع دول العالم تسعى نحو تطبيق أفضل التقنيات؛ لتسهيل دراسة المواد التعليمية، ويعد ذلك بديلا مثاليّا عن السفر للخارج بهدف التعلم؛ حيث يمكن استقدام تلك التكنولوجيا، وتطبيقها بشكل موسَّع محليّا (الحراصي وآخرون، 2018). وينبغي التنويه إلى أن مواكبة المتغيرات يجب أن يكون الشغل الشاغل للمسؤولين عن منظومة التعليم؛ من أجل تضييق الفجوة التقنية بيننا وبين الدول المتقدمة، وحتى لا نكون أصحاب نظرة تشاؤمية. ولكن قبل ذلك تهيئة البيئة المناسبة لتطبيقها.

أية عملية إصلاح تربوي لو توفر لها ما تحتاج إليه من كتب وتقارير وتوصيات لخطط جديدة وبرامج ومشاريع تتداعى وتفشل إذا لم تأخذ اتجاهات المعلم ومعتقداته بعين الاعتبار، لما لها من أثر في ممارسة المعلم في غرفة الصف. فقد وجد أن الاتجاهات والمعتقدات عوامل تنبؤية عالية السلوك أكثر من مجرد المعرفة في التخطيط وتحديد المهام والقرارات (الريماوي، 2011).

ترجع أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم إلى امتلاكها العديد من الإمكانات التي تمد المتعلمين بخبرات حياتية وعقلية لا توفرها الأدوات التعليمية التقليدية، وبالتالي يستطيع المتعلم مواجهة أي عائق أو مشكلة. ولو تم التطرق إلى أهمية التّكنولوجيا في مجال التعليم لوجد أن هذه الأهميّة تزداد عاماً تلو الآخر بسبب سرعة التغيّر والتطوّر في شتّى المجالات، وتكمن أهميّة التّكنولوجيا في مجال التّعليم فيما يأتي (أبو ربيع، 2015):-

١- تقوم التكنولوجيا بدور المرشد الذي يقوم بتوجيه المعلم، وتبدّل من الطّريقة القديمة للشّرح وطرق التّدريس التقليديّة (المعمري، 2019).

٢- تستطيع التّكنولوجيا بجميع وسائلها المتطورّة أن تغيّر بشكل جذريّ مستوى التعليم الخاص بالمعلّمين وكيفيّة تنمية قدراتهم الشخصيّة في الشّرح وحثّهم على أن يعطي فرصة أكبر وأسهل في فهم وتلقّي المتعلم للمادّة العلميّة، وهذا بدوره سينعكس على تنمية القُدرات الذهنيّة والفكريّة للطّلبة، إضافة لصقل مواهبهم والاستمتاع بموادّهم الدراسيّة (الريماوي، 2011).

٣- خلق بيئة متفاعلة ومتعاونة بين الطلبة أنفسهم وبذلك ينمو لديهم التعلم التعاوني، وتخطي الحواجز الجغرافية والسياسية والعرقية، الأمر الذي يساعد على فتح خيارات تعليم واسعة.

*** معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم**

من المعوقات التي قد تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم كما ذكر عثمان في دراسة أيوب (2020) ما يلي:-

١- عدم توفّر الإمكانيات المادية لدى المؤسسات التعليمية لبناء قاعدة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم.

٢- عدم وجود الوعي لدى بعض أفراد الهيئات التعليمية بأهمية استخدام تكنولوجيا في التعليم.

٣- عدم توفّر البرامج التدريبية الكافية لتأهيل المعلمين وتدريبهم على استخدام الأجهزة والوسائل التكنولوجية.

٤- عدم وجود مخطط حكومي صريح قائم على تبني فكرة استخدام تكنولوجيا في التعليم.

المحور الثالث: الدافعية للتعلم

تعود جذور كلمة دافعية من الناحية اللغوية إلى الكلمة اللاتينية Mover والتي تعني يدفع أو يحرك. أما تعريفها كمصطلح فهي تعبير عن رغبات الفرد الداخلية لتحقيق أفضل أداء كما أنّها تعبّر عن سلوكه وتفّوقه، وهما عنصرين مهمين لتحقيق النجاح (أيوب، 2020)

وفي مجال التعليم لا شك بأن دافعية الإنجاز لدى المتعلمين تؤدي إلى تحفيزهم على دارسة، وتلعب دوراً مهماً في زيادة مستوى تحصيلهم التعليمي، وبالتالي تعتبر خطوة إيجابية لتحقيق التميّز في أدائهم، ومن هنا يمكن القول أنّها تلعب دورا هاماً في نجاح النظام التعليمي وفي الحفاظ على جودة الخدمة التعليمية، فدافعية المعلم من شأنها أنً توجه جهوده نحو تطوير أعماله وتحفزه على خلق جو مشّوق للدراسة داخل الصف مما ينعكس إيجاباً على مستوى دافعية الطلبة (أيوب، 2020).

*** تصنيف الدافعية للتعلم**

يعد سلوك التعلم مدفوعا داخليا إذا قام به الفرد المتعلم من أجل التعلم ذاته للتعلم وليس من أجل الحصول على أي مكافأة خارجية. فالدافعية للتعلم هي عبارة عن قوة موجودة داخل موضوع ما يجذب انتباه المتعلم نحوه، أما الدافعية الخارجية للمتعلم فتهتم بالنتائج النهائية بدلا من الاهتمام بطريقة التعلم والإنتاج. وفيما يلي توضيح عنهما:

*** الدافعية الداخلية للتعلم**

هي قوى موجودة داخل العمل أو الموضوع الذي يجذب المتعلم نحوه، مما يشعر بالرغبة في أدائه دون وجود تعزيز خارجي ظاهر ومن أهم الظواهر الداخلية ذات التأثير الكبير في التعلم دافع حب الاستطلاع ودافع المنافسة والميول والاتجاهات، ومستوى الطموح وحب العمل.

*** الدافعية الخارجية للتعلم**

تهتم بالنتائج النهائية بدلا من الاهتمام بطريقة التعلم والانجاز وتتحكم بها قوى موجودة خارج النشاط أو العمل (التعزيزات) تدفع المتعلم نحو التعلم ليحفزه للقيام به كالدرجات المدرسية، والجوائز المادية، وشهادات التقرير والثناء وإرضاء والآباء والمعلمين (يسمينه وشيماء، 2021).

*** استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم**

تتمثل أبرز العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم فيما يلي:-

١- معرفة المتعلم نتائج تعلمه بصفة مستمرة

لقد أثبتت التجربة أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد، فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله ينافس نفسه وأن يتفوق على زملائه، أما عدم معرفة النتائج فقد تلقي في روع الفرد أنه قد وصل إلى القمة فلا يبذل جهدا، وقد يلقي في روعه أنه لا يحرز أي تقدم فتفتر همته ويضعف حماسه. كذلك فإن معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم الطرق الصحيحة والخاطئة في اكتساب المهارات أو الخبرات المطلوبة، وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة. إذن نستنتج أنه يمكن القول إن السبيل الأمثل لدفع الطلبة نحو التعلم أكثر وبطريقة صحيحة، هو معرفة نتائج ما تعلمه وبصفة مستمرة فمن خلال معرفة هذه النتائج سيعمل الطلبة على التعلم من أخطائهم عن طريق تقويمها، بالإضافة إلى تعزيز السلوك الناجح وبالتالي التغلب عن الفشل (نجاة، 2019: 49).

٢- الثواب والعقاب

"يعد هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة في المدارس وفي عملية تنشئة الأطفال، وقد أجريت عليه العديد من بحوث في مجال التعلم ظهر منها أن الثواب أقوى وأبقى أثرا من العقاب، كما أن الجمع بين الثواب والعقاب أمرا مثمرا، فيجب أن يلي الفعل مباشرة دون فاصل زمني كبير، كما أسفر بحث تجريبي أن الأطفال الاجتماعيين يضاعفون جهودهم عقب اللوم، في حين أن المنطويين يضطرب أدائهم عقب اللوم. وهذا يعني أن الثواب والعقاب عاملين أساسيين في استثارة سلوك الطلبة، ولكي يكون الثواب مجديا لا بد أن يكون على صلة بالموقف التعليمي، وألا يتأخر الثواب بعد أداء المتعلم، فالتشجيع المتواصل يكون محفزا إيجابيا في الإقبال نحو التعلم كما يعمل على تقوية السلوك الناجح" (نجاة، 2019: 49-50).

*** الدراسات السابقة**

وقد أجرى المناعي (1992) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم، إضافة إلى معرفة أثر الجنس والتخصص على اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم. اعتمد الباحث أداة الاستبيان لقياس الاتجاهات، وقد استخدم الباحث برنامج SPSSX لتحليل النتائج، واستخدم اختبار "ت" لتحليل البيانات الخاصة بالدراسة، وأظهرت النتائج أن جميع أفراد العينية من الجنسين لديهم اتجاهات إيجابية ومرتفعة نحو تطبيقات الكمبيوتر في التعليم، وأن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور.

أما دراسة البرعاوي والسحار (2008) فقد هدفت إلى الكشف عن مستوى اتجاه طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم، وأيضا الكشف عن علاقة اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة والدافعية للإنجاز، وكذلك التعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى إلى الجنس ونوع المؤسسة التعليمية والمستوي الدراسي. واستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، لمناسبته في هذه الدراسة التربوية والنفسية، وذلك لأن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس العلاقة بين المتغيرات، وبلغت عينة الدراسة (234) طالبا وطالبة من طلبة الوسائط المتعددة في الجامعة الاسلامية وكلية المجتمع، وأظهرت النتائج أن درجة الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عالية جداً حيث بلغ الوزن النسبي (81%)، وبأن هناك علاقة دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني والدرجة الكلية للدافعية للإنجاز، وبوجود فروق دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني تعزي للمتغيرات (الجنس، نوع المؤسسة التعليمية، المستوى الدراسي).

وأما دراسة الربابعة (2010) فقد هدفت إلى دراسة اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي نحو استخدام التكنولوجيا في تدريس مادة الرياضيات. وتكونت عينة الدراسة من (312) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي للعام الدراسي 2008/2007، وتم اعداد مقياس للاتجاهات مكون من (20) فقرة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة إيجابية ومرتفعة نحو استخدام التكنولوجيا

في تدريس الرياضيات، وبعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الثامن نحو استخدام التكنولوجيا في تدريس الرياضيات يعزى للجنس.

قام حوامدة (2011) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جرش نحو استخدام الحاسوب ومعوقات استخدامه. وللتّحقق من هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبيان مقسم لقسمين الأول البيانات الشخصية والقسم الأخر اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب ومعوقاته. وبلغ عدد العينة (560) طالبا، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية بدرجة عالية نحو استخدام الحاسوب، وبوجود فروق إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب تعزى للجنس لصالح الإناث، وتعزى للكلية لصالح طلبة الكليات الإنسانية، بينما لا توجد فروق في الاتجاهات نحو استخدام الحاسوب تعزى للمعدل التراكمي، في حين أظهرت النتائج أن من أبرز معوقات استخدام الحاسوب عدد أجهزة الحاسوب المتوفرة للطلبة غير كاف، وبأنه لا يوجد فروق إحصائية في المعوقات تعزى للجنس أو الكلية أو المعدل التراكمي.

قام نجاة، (2019) بدراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين استخدام شبكة الإنترنت في الدراسة والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة، وأيضا إلى قياس الفروق في مستوى الدافعية للتعلم بين طلبة الجامعة المستخدمين لشبكة الإنترنت تبعا لمتغيرات: الجنس، التخصص الدراسي، المستوى التعليمي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من طلبة كلية العلوم الاجتماعية، وكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي للعام الدراسي 2019/2018. وقد اعتمدت الدراسة على أداتين في جمع البيانات هما؛ مقياس استخدام شبكة الإنترنت في الدراسة ومقياس الدافعية للتعلم. وناقشت أربع فرضيات، حيث ناقشت النتائج من خلالها واعتمدت الأساليب الإحصائية كمعامل ارتباط "بيرسون" لقياس الفرضية العامة، واختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين لقياس الفرضيات الجزئية. وتوصلت النتائج إلى إثبات الفرضية العامة ونفي الفرضيات الجزئية.

وفيما يتعلق بدراسة أيوب (2020) فتهدف إلى معرفة مدى تأثير استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى الأساتذة في المدارس الابتدائية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت لمعرفة النتائج استبانة وزعت على المعلمين في مدرسة "أكاديمي هاي سكول" بحيث بلغ عددهم (30)، توصلت النتائج لوجود أثر ذي دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة والمتمثلة بوسائل تكنولوجيا التعليم (الحاسب الآلي، شبكة الإنترنت والبرامج التعليمية) على درجة دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

وفي دراسة العتزي (2021) والتي هدفت تقصي اتجاهات طلبة قسم الكهرباء بكلية التربية في الكويت نحو تكنولوجيا التعليم وتقصي علاقته مع الاتجاهات ببعض المتغيرات الديمغرافية والخبرية للطلبة المسجلين بمقرر مقدمة في تكنولوجيا التعليم خلال الفصل الأول من العام الجامعي 2021/2020م. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي، واستخدمت مقياس صمم لمسح اتجاهات الطلبة المشاركين نحو تكنولوجيا التعليم، وبلغت عينة الدراسة من (201) طالب وطالبة من طلبة قسم الكهرباء في كلية

التربية الأساسية. وأظهرت النتائج وجود ميول واتجاهات إيجابية، ولم يوجد فروق إحصائية بين الاتجاهات نحو التكنولوجيا تعزى لمتغير الجنس، ولم يكن هناك تباين ذا دلالة إحصائية في متوسطات الطلبة تعزى للمستوى الدراسي، في حين ظهر فروق ذات دلالة بين اتجاهات الطلبة نحو تكنولوجيا التعليم تعود لخبرة الطلبة في تقنية المعلومات لصالح الطلبة الذين صنفوا أنفسهم بالخبرة المرتفعة في تقنية المعلومات، ولم تظهر نتائج فروق في اتجاهات طلبة قسم الكهرباء في كلية التربية الأساسية نحو تكنولوجيا التعليم تعود إلى كيفية ومكان تعلم الطالب لتكنولوجيا التعليم.

كما قامت يسمينه وشيماء (2021) بدراسة هدفت الى الكشف عن علاقة بين التعليم الإلكتروني والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا، ومعرفة أهم العوائق التي تواجه الطلبة في هذا النوع من التعليم، تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة شعبة علوم التربية، واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي وتم استخدام أداتين هما: استبيان التعليم الإلكتروني، واستبيان الدافعية للتعلم. توصلت الدراسة إلى النتائج وهي عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التعليم الإلكتروني والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا. وخرجت الدراسة بعدد من الاقتراحات لتحسين التعليم الإلكتروني، حيث وجد أن أكثر المعيقات التي تواجه الطلبة هي صعوبة في استخدام منصة مودل.

وجاءت دراسة بوطبية (2023) والتي هدفت للتعرف على أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على اتجاه طلبة الطور الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك للتخلص من الطرق التقليدية في ظل التطور التكنولوجي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة تشمل أربعة ابعاد لتقدير أثر استخدام تكنولوجيا التعليم أربعة ابعاد للاتجاهات نحو حصة التربية البدنية والرياضية اعتمادا على مقياس كينيون (كخبرة اجتماعية، كخبرة توتر ومخاطرة، وكخبرة جمالية، كخبرة للتفوق الرياضي)، وتكونت عينة الدراسة من 19 معلم للتربية البدنية والرياضية بثانويات بلدية أم البواقي. وأظهرت النتائج بأن هناك تأثير لاستخدام التكنولوجيا على اتجاهات طلبة الطور الثانوي نحو حصة التربية البدنية والرياضية كخبرة اجتماعية، كخبرة توتر ومخاطر وكخبرة جمالية.

هدفت دراسة مشتاوي (2023) إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني، بحيث اعتمدت المنهج الوصفي في دراستها، وتكونت عينة الدراسة من (97) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، وتم استخدام أداة للدراسة وهي مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني من إعداد الباحثتين، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة كلية التربية في مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني تعزى للمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

بعد هذا العرض أظهرت الدراسات السابقة أن هناك اتجاه إيجابي من قبل الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وبأن دافعية الطلبة لتعلم تزداد عند استخدامها في التعليم. وهذا الشي ما توصلت اليه الدراسة الحالية.

*** الطريقة والإجراءات**

يتضمن هذا الجزء وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام

أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

*** منهج الدراسة**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التّحليلي (تحليل المضمون)، حيث تم الرجوع إلى الأدب السابق حول الموضوع لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، وبالاستناد إلى الأدب السابق والدراسات السابقة، ثم تصميم استبانة استهدفت جمع البيانات المتعلقة بالموضوع، بعد ذلك تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا لاستخراج النتائج ومقارنتها.

ومن ضمن أساليب المنهج الوصفي اتبعت الباحثة أسلوب الاستبانة الالكترونية، وهي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، يتم توزيعها من خلال ارسال رابط الاستبانة الالكتروني إلى البريد الإلكتروني والرسائل النصية للهواتف الذكية المتصلة بالإنترنت للفئة المستهدفة بالدراسة، وتم تعبئتها إلكترونيا من قبل عدد من المستجيبين، وبالتالي يتم تحويل الاجابات على الاستبيانات فوريا وبشكل آلي إلى قاعدة بيانات جاهزة للتدقيق والمعالجة الاحصائية.

*** مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم بيرزيت والبالغ عددهم (1858) طالبا وطالبة، منهم 810 طالبا و1048 طالبة موزعين على 50 مدرسة، وذلك حسب إحصائيات المديرية للعام الدراسي 2023-2024م.

*** عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف التاسع في مدارس مديرية التربية والتعليم بيرزيت، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة والذين تم استجابتهم على رابط الاستبانة المحوسبة عليهم، على الرغم من أنه تم توزعيها على أكثر من عشرون مدرسة، وقد صلحت جميعها للتحليل، وشكلت العينة النهائية للدراسة، وفيما يلي عرض لعينة الدراسة حسب متغير الجنس والمعدل العام، كما هو موضح في الجداول (1-2) الاتية:-

جدول رقم (1): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	48	24.0
أنثى	152	76.0
المجموع	200	100.0

تظهر البيانات في الجدول التكراري لمتغير الجنس بين الأفراد في العينة. حيث بلغ عدد الذكور في العينة 48 فردًا، ما يمثل نسبة 24٪ من المجموع الكلي للعينة، بينما يُعتبر عدد الإناث 152 فردًا، ما يمثل نسبة 76٪ من المجموع الكلي للعينة. كما هو موضح في الشكل الاتي:

شكل 1: توزيع افراد العينة حسب الجنس

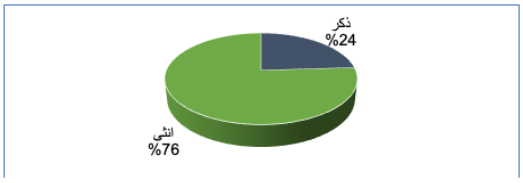

جدول رقم (2): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل العام

فئات المعدل العام	العدد	النسبة المئوية%
أقل من 70	31	15.5
من 70 – 80	36	31.5
أكثر من 80	106	53.0
المجموع	**200**	**100**

توزعت فئات المعدل العام في العينة إلى 15.5٪ من الأفراد حصلوا على معدل أقل من 70، في كان 31.5٪ من الحاصلين على معدل بين 70 و80، و53٪ حصلوا على معدل أكثر من 80.

شكل 2: توزيع افراد العينة حسب المعدل العام

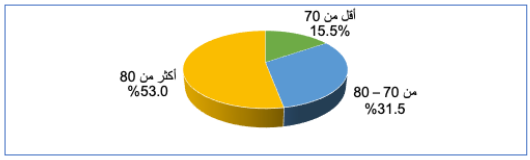

*** أداة الدراسة**

تمثلت أداة الدراسة التي استخدمتها الباحثة باستبيان أعد لغرض التعرف على **اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وعلاقتها بدافعيتهم نحو التعلم**، حيث اشتملت الاستبانة على قسمين، بحيث يقيس القسم الاول المعلومات الأولية عن الطلبة الذين قاموا بتعبئة الاستبانة، في حين أن القسم الثاني يشتمل على مجموعة من الفقرات التي تقيس اتجاهات الطلبة في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وعلاقتها بالدافعية نحو التعلم، بعد اجراء التعديلات والتطويرات عليها، يتم الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي، يبدأ بـــ "موافق بشدة" وتُعطى (5) درجات، ثم "موافق" ويُعطى (4) درجات، ثم "محايد" ويُعطى (3)، ثم "غير موافق" ويُعطى درجتين، وينتهي بـــ "غير موافق بشدة" ويُعطى درجة واحدة فقط. وهناك بعض الفقرات العكسية وهي (3،6،8،9،10)، يكون مقياس ليكرا لها بشكل عكسي. أما عن طريقة تصميم الاستبيان فقد استعانت الدارسة بالأدب والدراسات السابقة في مجال البحث، لتحديد صيغ الأسئلة المناسبة، ومنها السعدي (2019)، أبو سعدة (د.ت)، البرعاوي والسحار (2008)، نجاة (2019).

*** صدق الأداة**

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على المشرف الأكاديمي الدكتور عفيف زيدان والدكتورة إيناس ناصر، وقد أشارا إلى عدد من التعديلات من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت له، حيث أوصى بتعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف البعض الآخر من الفقرات، وبذلك يكون قد تحقق صدق المحتوى للاستبانة، بحيث كان عدد الفقرات 27 فقرة فيما يتعلق بالجزء المخصص بالاتجاهات، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية بعدد (19) فقرة للاتجاهات، وبقيت عدد فقرات الدافعية (14) فقرة، وتظهر الاستبانة بصورتها النهائية في الملحق رقم (1).

*** ثبات الأداة**

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، ويبين الجدول التالي معاملات الثبات لأداة الدراسة حسب المجال:-

جدول رقم (3): معامل الثبات لأداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا	19	0.791
الدافعية نحو التعلم	14	0.891
الدرجة الكلية	**33**	**0.880**

حيث يتضح أن معاملات الثبات بلغ للدرجة الكلية (0.88)، حيث تجاوزت القيمة المعتمدة للأبحاث

التربوية البالغة (0.7)، لتشير إلى ملاءمة أداة الدراسة لأغراض البحث العلمي.

*** إجراءات الدراسة**

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:-

١- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية وحوسبتها باستخدام النماذج الخاصة المتاحة على الانترنت.

٢- تحديد أفراد عينة الدراسة.

٣- القيام بتوزيع الأداة باستخدام البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وذلك بإرسال رابط الاستبيان المحوسب على افراد العينة، وتم استيفاء (200) استبانة فقط. وتم سحبها آليا من خلال قواعد بيانات الاستبيانات المستوفاة المتاحة على الانترنت. وهي التي شكلت عينة الدراسة.

٤- إعادة ترميز ملف البيانات ومعالجته إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

٥- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة: تشتمل هذه الدراسة على نوعين من المتغيرات:-

أولا: المتغيرات المستقلة (الأولية) وتشمل مؤشران:-

المؤشر الاول: جنس الطالب.

المؤشر الثاني: المعدل العام للطالب.

ثانيا: متغيرات التابعة (محاور الدراسة)، ويشمل فقرات محور اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، بعدد 19 فقرة. ومحور الدافعية نحو التعلم، بعدد 14 فقرة.

*** المعالجات الإحصائية**

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة آليا إلى قواعد بيانات، جرى ترميزها ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:-

١- التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغيرات الدراسة.

٢- المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.

٣- اختبار "t" لعينتين مستقلتين (Independent t-test).

٤- اختبار بيرسون للارتباط (Person Correlation Test)

٥- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

*** تصحيح الأداة**

لقد تم اعتماد التوزيع التالي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقا لمقياس ليكرت الخماسية.

1	2	3	4	5
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

*** مفتاح التصحيح**

الوسط الحسابي	النسبة	الدرجة
3.5 فما فوق	70 فما أعلى	مرتفعة
2.5- أقل 3.5	50- أقل 70	متوسطة
اقل من 2.5	أقل 50	منخفضة

*** نتائج الدراسة ومناقشتها**

يتناول هذا الجزء وصفا للنتائج التي نجمت عن هذه الدراسة، ومن أجل تسهيل عملية تفسير النتائج، فقد اعتمدت الدراسة على النسب المئوية:-

أولا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي حول اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وعلاقتها بدافعيتهم نحو التعلم، ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجالات الدراسة، والجداول التالية توضح ذلك:

المحور الأول: الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية

جدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الدرجة
1	1	أعتقد أن استخدام التكنولوجيا ممتع ومثير في التعليم	3.97	1.06	%79.3	مرتفعة
2	11	استخدام التكنولوجيا بالتعليم يجعلني أرغب بالمزيد من المشاركة أثناء الحصة	3.94	1.13	%78.7	مرتفعة
3	18	أستطيع اكتساب المهارات الجديدة باستخدام التكنولوجيا	3.94	1.00	% 78.7	مرتفعة
4	4	أستمتع عندما يتم استخدام التكنولوجيا في الحصة الدراسية	3.92	1.04	% 78.3	مرتفعة
5	5	استخدام التكنولوجيا في التعليم مثير للاهتمام	3.78	1.04	% 75.6	مرتفعة
6	17	يسهم استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير لدي	3.77	1.08	% 75.4	مرتفعة
7	13	ينمي استخدام التكنولوجيا حب الاستطلاع لدي	3.75	1.05	% 74.9	مرتفعة
8	2	أرغب في التعلم عن طريق استخدام التكنولوجيا	3.72	1.12	%74.3	مرتفعة
9	16	استخدام التكنولوجيا يخلق المزيد من التفاعل بين الطلبة والمعلم	3.71	1.18	%74.2	مرتفعة
10	12	اعتقد أن استخدام التكنولوجيا أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت	3.70	1.15	% 74.0	مرتفعة
11	7	الحصص التي يستخدم فيها التكنولوجيا مفضلة لدي	3.62	1.13	%72.3	مرتفعة
12	15	يساعدني استخدام التكنولوجيا في فهم المادة بشكل أفضل	3.56	1.23	%71.1	مرتفعة
13	14	استخدام التكنولوجيا يقلل من الوقت والجهد في إيصال المعلومات.	3.47	1.26	%69.4	متوسطة
14	19	أتمنى دراسة جميع المواد باستخدام التكنولوجيا	3.14	1.28	%62.7	متوسطة
15	6	استخدام التكنولوجيا في التعليم ليس مشوقا لي	2.56	1.11	% 51.2	متوسطة
16	3	التعلم باستخدام التكنولوجيا يسبب لي الضجر والملل	2.52	1.13	%50.3	متوسطة
17	9	استخدم التكنولوجيا في التعليم يشعرني بالرهبة	2.45	1.21	%49.0	منخفضة
18	10	الدراسة باستخدام التكنولوجيا مضيعة لوقت	2.30	1.13	%45.9	منخفضة
19	8	التعليم باستخدام التكنولوجيا يجعلني أشعر بالتوتر	2.16	1.09	% 43.2	منخفضة
		المجال الكلي	3.68	0.52	% 73.6	مرتفعة

كما هو مبين في الجدول (4) يظهر بأن الفقرتين الأولى والحادية عشرة تحظى بأعلى متوسط درجات، حيث حصلت هاتين الفقرتين على تقييمات 3.97 و3.94 على التوالي، مع وجود انحراف معياري 1.06 و1.13. أما الفقرتين الأخيرتين، العاشرة والثامنة فلديهما متوسط درجات أدنى مقارنة ببقية الفقرات. حيث حصلت على تقييم 2.30 و2.16 على التوالي، وانحراف معياري 1.13 و1.09.

بشكل عام، المتوسط العام لجميع الفقرات هو 3.68 مع انحراف معياري قدره 0.52. وهذا يشير إلى وجود مستوى مرتفع من الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية غالبية مجالات الدراسة. تشير النسب المئوية إلى أن مستويات الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ليست مرتفعة بشكل متسق، تتراوح بين 43.2% و79.3% في الفقرات المختلفة.

جدول رقم (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور الدافعية نحو التعلم، مرتبة تنازليا

الترتيب	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الدرجة
1	1	بهمني التفوق في دراستي	4.72	0.64	% 94.4	مرتفعة
2	2	أطمح في الحصول على علامات متفوقة في الامتحانات	4.67	0.72	% 93.4	مرتفعة
3	7	فهمي للدروس يضمن لي علامات جيدة	4.65	0.68	% 93.0	مرتفعة
4	6	التعليم يوصلني إلى مراتب عليا	4.61	0.72	% 92.2	مرتفعة
5	5	التعليم يحقق لي مستقبلاً زاهراً	4.54	0.79	% 90.7	مرتفعة
6	13	لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي.	4.43	0.76	% 88.6	مرتفعة
7	10	لدي القدرة على التعليم والتحصيل الجيد	4.41	0.76	% 88.2	مرتفعة
8	4	أحاول بجد لإنجاز واجباتي المدرسية	4.31	0.90	% 86.1	مرتفعة
9	9	التعليم يحقق رغباتي	4.27	0.84	%85.4	مرتفعة
10	14	لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم.	4.20	0.95	% 84.0	مرتفعة
11	11	لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي.	4.13	0.96	% 82.5	مرتفعة
12	12	لدي القدرة على تجاوز الصعوبات الدراسية.	3.94	0.98	% 78.7	مرتفعة
13	8	لدي القدرة على فهم كل الدروس	3.84	0.99	% 76.8	مرتفعة
14	3	أشعر بالسعادة عند بدء الحصص	3.31	1.21	% 66.2	مرتفعة
		المجال الكلي	4.29	0.56	% 85.7	مرتفعة

كما هو مبين في الجدول (5) يظهر بان الفقرتين الأولى والثانية تحظى بأعلى متوسط درجات، حيث حصلت هاتين الفقرتين على تقييمات 4.72 و4.67 على التوالي، مع وجود انحراف معياري منخفض نسبيًا، مما يشير إلى وجود استقرار في مستوى الدافعية في هذه المجالات. أما الفقرتين الأخيرتين، الثامنة والثالثة فلديهما متوسط درجات أدنى مقارنة ببقية الفقرات. حيث حصلت على تقييم 3.84، على التوالي 3.31 لا يزال لدى هاتين الفقرتين انحراف معياري نسبيًا عالٍ، مما يشير إلى وجود تباين في مستويات الدافعية بين الأفراد.

بشكل عام، المتوسط العام لجميع الفقرات هو 4.29، مع انحراف معياري قدره 0.56. وهذا يشير إلى وجود مستوى عالٍ من الدافعية في جميع مجالات الدراسة. تشير النسب المئوية إلى أن مستويات الدافعية مرتفعة بشكل

متسق، تتراوح بين 66.2% و94.4% في الفقرات المختلفة.

*** فرضيات الدراسة**

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفريةHO: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\grave{\alpha} \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (6): نتائج اختبار Independent Samples Test لمتوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطلبة نحو استخدام العملية التعليمية حسب متغير الجنس

المجال	متغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اتجاهات الطلبة	ذكر	3.55	0.3870	2.81	198	0.0050
	أنثى	3.31	0.5110			

بالاستناد إلى اختبار Independent Samples Test تبين أن قيمة sig تساوي من 0.05، وهي بذلك دالة إحصائيا، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يعزى للمتغير الجنس. حيث كان الارتفاع لصالح الطلبة الذكور. وقد يكون السبب بأن مدارس الذكور يفضلوا التكنولوجيا حيث يعتبرونه شيء جديد بسبب عدم استخدمه بكثرة فهم ينبهرون به، أما الإناث فقد يكون شيئا مألوفا لهنّ بفعل استخدمه.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية تعزى لمتغير المعدل العام.

الفرضية الصفريةHO: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية تعزى لمتغير المعدل العام.

جدول (6): متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطلبة نحو التعلم حسب متغير المعدل العام

المجال	المعدل العام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات الطلبة	أقل من70	3.46	.36
	من 70 –	3.47	.48
	أكثر من80	3.28	.56

هناك اختلاف ظاهري طفيف بين **اتجاهات الطلبة** نحو التعلم، بناء على المعدل العام، حيث أن متوسط دافعية الطلاب نحو التعلم هو في مستوى متوسط.

جدول (7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطلبة نحو استخدام العملية التعليمية حسب متغير المعدل العام.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.745	3	.582	2.206	.089
داخل المجموعات	51.678	196	.264		
المجموع	53.423	199			

بالاستناد إلى **اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance)** تبين أن قيمة sig أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية تعزى لمتغير المعدل العام.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دافعية طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو التعلم تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفريةHO: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دافعية طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو التعلم تعزى لمتغير الجنس.

جدول (8): نتائج اختبار Independent Samples Test لمتوسطات استجابات عينة الدراسة حول متوسطات دافعية طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو التعلم حسب متغير الجنس

المجال	متغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة Sig.
الدافعية نحو التعلم	ذكر	4.29	.5340	0.13	198	.8910
	انثى	4.28	.5710			

بالاستناد إلى اختبار Independent Samples Test تبين أن قيمة sig أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية، القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت في مجال الدافعية نحو التعلم تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دافعية طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو التعلم تعزى لمتغير المعدل العام.

الفرضية الصفريةHO: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دافعية طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو التعلم تعزى لمتغير المعدل العام.

جدول (9): متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الدافعية نحو التعلم حسب متغير المعدل العام

المجال	المعدل العام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدافعية نحو التعلم	أقل من70	4.13	0.46
	من 70 –	4.25	0.48
	أكثر من80	4.35	0.62

هناك اختلاف ظاهري طفيف بين دافعية الطلاب نحو التعلم، بناء على المعدل العام، حيث أن متوسط دافعية الطلاب نحو التعلم هو في مستوى مرتفع.

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الدافعية نحو التعلم حسب متغير المعدل العام.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.531	3	.510	1.642	.181
داخل المجموعات	60.920	196	.311		
المجموع	62.451	199			

بالاستناد إلى اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) تبين أن قيمة sig أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت في مجال الدافعية نحو التعلم تعزى لمتغير المعدل العام.

الفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ودافعيتهم نحو التعلم.

الفرضية الصفرية HO: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ودافعيتهم نحو التعلم.

جدول رقم (11): نتائج اختبار الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين اتجاهات الطلبة والدافعية نحو التعلم

المجال	الدافعية نحو التعلم		
	العدد	معامل الارتباط	قيمة الفا sig
اتجاهات الطلبة	200	0.505**	0.000

**. الارتباط دال عند مستوى 0.01.

بالاستناد إلى اختبار ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) تبين أن قيمة sig اقل من 0.05، وهي بذلك دالة إحصائيا، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ودافعيتهم نحو التعلم.

اما بالنسبة لقوة العلاقة واتجاهها، فإن علاقة **اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية تعتبر قوية وموجبة مع مجال الدافعية نحو التعلم**، حيث بلغ معامل بيرسون 0.505+.

ولمزيد من التفصيل، وتحديد الفقرات ذات العلاقة بمحور الدافعية نحو التعلم، فان الجدول الآتي يوضح العلاقة بين اتجاهات طلبة الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم بيرزيت نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وبين مجال الدافعية نحو التعلم:-

جدول رقم (12): نتائج اختبار الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين فقرات اتجاهات الطلبة والدافعية نحو التعلم

رقم	الفقرة	الدافعية نحو التعلم	
		معامل الارتباط	قيمة الفا
1	أعتقد أن استخدام التكنولوجيا ممتع ومثير في التعليم	.361**	0.000
2	أرغب في التعلم عن طريق استخدام التكنولوجيا	.317**	0.000
3	التعلم باستخدام التكنولوجيا يسبب لي الضجر والملل	-.239**	0.001
4	أستمتع عندما يتم استخدام التكنولوجيا في الحصة الدراسية	.401**	0.000
5	استخدام التكنولوجيا في التعليم مثير للاهتمام	.435**	0.000
6	استخدام التكنولوجيا في التعليم ليس مشوقًا لي	-.226**	0.001
7	الحصص التي يستخدم فيها التكنولوجيا مفضلة لدي	.413**	0.000
8	التعليم باستخدام التكنولوجيا يجعلني أشعر بالتوتر	-.157*	0.027
9	استخدم التكنولوجيا في التعليم يشعرني بالرهبة	-0.074	0.300
10	الدراسة باستخدام التكنولوجيا مضيعة للوقت	-.219**	0.002
11	استخدام التكنولوجيا بالتعليم يجعلني أرغب بالمزيد من المشاركة أثناء الحصة	.444**	0.000
12	اعتقد أن استخدام التكنولوجيا أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت	.418**	0.000
13	ينمي استخدام التكنولوجيا حب الاستطلاع لدي	.394**	0.000
14	استخدام التكنولوجيا يقلل من الوقت والجهد في إيصال المعلومات.	.250**	0.000
15	يساعدني استخدام التكنولوجيا في فهم المادة بشكل أفضل	.331**	0.000
16	استخدام التكنولوجيا يخلق المزيد من التفاعل بين الطلبة والمعلم	.401**	0.000
17	يسهم استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير لدي	.436**	0.000
18	أستطيع اكتساب المهارات الجديدة باستخدام التكنولوجيا	.451**	0.000
19	أتمنى دراسة جميع المواد باستخدام التكنولوجيا	.324**	0.000

**. الارتباط دال عند مستوى 0.01.

* الارتباط دال عند مستوى 0.05.

يبين الجدول أعلاه أعلى ثلاث ارتباطات موجبة (طردية) بين فقرات الاتجاه نحو التعلم وهي: الفقرة رقم 17: أستطيع اكتساب المهارات الجديدة باستخدام التكنولوجيا (معامل الارتباط: .451**)، يليها الفقرة رقم 16: يسهم استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير لدي (معامل الارتباط: .436**)، في حين كانت الفقرة رقم 10: استخدام التكنولوجيا بالتعليم يجعلني أرغب بالمزيد من المشاركة أثناء الحصة (معامل الارتباط: .444**) ثالث اقوى الارتباط.

في حين كانت أدنى ارتباطات سالبة (عكسية) هي الفقرة رقم 2: التعلم باستخدام التكنولوجيا يسبب لي الضجر والملل (معامل الارتباط: -.239**) ثم الفقرة رقم 5: استخدام التكنولوجيا في التعليم ليس مشوقًا لي (معامل الارتباط: -.226**).

*** توصيات الدراسة**

على ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة تقدم عددا من التوصيات وتتمثل بـــ:-

١- زيادة التوعية في المدارس بضرورة تجاوز أساليب التعلم التقليدية، والعمل على ترسيخ أساليب التعلم باستخدام التكنولوجيا.

٢- المحافظة على الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية من خلال تطوير منظومة التعليم بشكل مستمر، وزيادة الأنشطة التي تكسب الطلبة مهارات وتقنيات استخدام التكنولوجيا.

٣- يتوجب على الحكومة تقديم الدعم المادي لتوفير الأجهزة والمعدات والبرمجيات التعليمية اللازمة للمدارس.

٤- يجب على المدارس إقامة دورات تدريبية للمعلمين لتمكينهم من استخدام وسائل وتقنيات التعليم الحديثة.

٥- إجراء دراسات مماثلة حول اتجاهات استخدام تكنولوجيا التعليم للصفوف أخرى.

٦- إجراء دراسات مماثلة حول اتجاهات استخدام تكنولوجيا التعليم لمادة الدراسات الاجتماعية.

*** المراجع**

أبو ربيع، ابتسام أحمد طه. (2015). مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط: عمان، الأردن.

أبو مرق، جمال. (2007). درجة اتجاهات الطلبة المعلمين بجامعة الخليل نحو استخدام الحاسوب في عمليتي

التعليم والتعلم. مجلة التربية جامعة الأزهر، 3 (133)، 363-405.

أيوب، حوراء مصطفى. (2020). أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي(مدرسة أكاديمي هاي سكول نموذجا). المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ، ع 32، 1-30.

البرعاوي، أنور علي والسحار، ختام إسماعيل. (2008). اتجاهات طلبة كليات التعليم التقنيات الحديث وعلاقتها بالدافعية للإنجاز "دراسة إمبريقية". كلية التربية الجامعة الإسلامية.

بوطبية، عومار. (2023). أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على اتجاه تلاميذ الطور الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية. مجلة التحدي، 15(1)، 179-192.

الحراصي، سيف بن درويش بن سعيد والخروصي، حسين بت علي بن طالب وآخرون. (2018). أثر استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدرسة عبد الله بن أباض التميمي للتعليم الأساسي (10-12). مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(27)، 47-63.

الحربي، حنان صالح. (2020). فعالية برنامج تدريب المعلمين القائمة على تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة في تحقيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم -من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت-. مجلة عين شمس، ع44، 259-306.

حسنين، مهدي سعيد محمود. (2011). توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 3(5)، 43-94.

حوامدة، باسم علي عبيد. (2011). اتجاهات طلبة جامعة جرش نحو استخدام الحاسوب ومعوقات استخدامه. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع 60، 95-117.

الربابعة، جعفر كامل مصطفى. (2010). اتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي نحو استخدام التكنولوجيا في تدريس مادة الرياضيات. المجلة التربوية، 27، 231- 254.

الريماوي، صوفيا. (2011). الاتجاهات نحو الحاسوب ومعوقات استخدامه في التعليم لدى معلمي العلوم في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. مجلة الدراسات التربوية، 38(1)، 124-144.

زمام، نور الدين، سليماني، صباح. (2013). تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11، 163- 174.

سمحان، صفاء غازي عبد القادر. (2018). فعالية توظيف الرسوم المتحركة " Slow

montion animation'' في تعليم وحدة "الهندسة والقياس" للصف السابع الأساسي على تحصيل الطلبة واكتسابهم لمفاهيم الوحدة. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت: رام الله، فلسطين.

عثمان، علان محمد خليل. (2010). اتجاهات مديري المدارس الحكومية الثانوية نحو تطبيق إدارة المعرفة في المحافظات الشمالية في فلسطين. رسالة ماجستير منشورة. جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

العتري، يوسف هادي. (2021). اتجاهات الطلبة في كلية التربية الأساسية نحو تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ع103، 237-285.

الغيطاني، فاطمة مسعد الشبراوي محمد. (2023). اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الفيديو التفاعلي في اكتساب مهارات إنتاج الفيديو الرقمي. مجلة كلية التربية جامعة دمياط، 38(84)، 133-161.

فايزة، متيجي وسعاد، عمارة. (2014). أثر التطور التكنولوجي على العملية التعليمية عند الطفل. كلية الآداب واللغات. جامعة أكلي محند أولحاج. البويرة، الجزائر.

فريدة، كرداغ. (2016). التكنولوجيا ودورها في العملية التعليمية "التلفزيون نموذجا". رسالة ماجستير. كلية الأدب العربي والفنون. جامعة عبد الحميد بن بادس: مستغانم، الجزائر.

قرارة، حورية، قرارة، بحرية، بشيري، زين العابدين. (2017). تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة زيان عاشور الجلفة: الجزائر.

المعمري، عبد الوهاب عبد الله أحمد. (2019). تأثير توظيف الوسائل التكنولوجية على التحصيل الدراسي للطلبة. مجلة البحوث التربوية والتعليمية. 8(2)، ص143- 170.

المناعي، عبد الله بن سالم. (1992). اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم. مجلة مركز البحوث التربوية، 1(1)، 56-92.

نجاة، سالم. (2019). استخدام الانترنت في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر: الوادي، الجزائر.

هيشر، يسمينه وشيماء، ولد سعيد. (2021). التعليم الالكتروني وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيصر، بسكرة الجزائر.